هل أحتاج لسبب
في كل مرةٍ...

...أعرض نفسي
فيها للخطر من
أجلك؟

# بيرسيرك

## سيد السيف الجزء [٢]

كلا...
أنا فقط...

الصقر الأبيض لمَ أجدك
تتسكع خارجاً؟
هل يا ترى قد شفيت
جراحك؟
!

لمَ...

جلالتك.

!

هيه غاتس.

....
....

يا هذا!!

أنت ماثل أمام الملك!! كيف تجرؤ على تقليل احترامك لجلالته؟!

....
....

لا يهم...

أرفعا رأسيكما. أنا لم آتي إلا لغرض التنزه.

لكن، يا مولاي...

القصر يعج بأحاديث الحروب المتوالية ومجالس الحرب.

لم أهنأ بلحظةٍ من الراحة...

دعني أعرفهم عليك. هذا هو أخي الصغير الكونت يوليوس.

وهو يشغل منصب جنرال على جيش الوايت دراغونز وولياً للعهد على ميدلاند.

أدعى غريفيث من الشرف لي مقابلتك.

همفف.

سيد غريفيث، حكايا ملاحم فرقة الصقر....

...لا تنفك عن إذهالي.

مولاي تسعدني كلماتك.

....
....

حينما أرى مدى شجاعتكم وإقدامكم ذلك يجعل من دمي يغلي...

أنتم تذكروني بنفسي.... حين كنت في عنفوان شبابي...

مولاي.

التحدث بهذه الطريقة مع قائد فرقة...

لا ضرّ في هذا.

لا يخفى عليكم أن هناك بعضاً من رجال السلطة لا يقدرون رجالاً واعدين أمثالكم...

بل والأدهى أنهم يعتقدون أن ذلك سيؤثر بالسلب على سمعة جيشنا.

أشياء كـ المكانة والسمعة لن تجلب لك الانتصار في ساحات المعارك.

ولن تملأ بطون الجياع في زماننا العسير هذا.

وأتوقع أنك أنت أيها الجندي العامي الذي لم يعر لرفعة المنازل أي معنى...

ستكون ركيزة التي ترتكز عليها المملكة بعكس القادة من الطبقات النبيلة التي تكبلهم أعرافهم الرثة.

....
....

تشش

أشكرك من عميق قلبي يا مولاي...

...كلماتك هذه تدخل السرور عليّ.

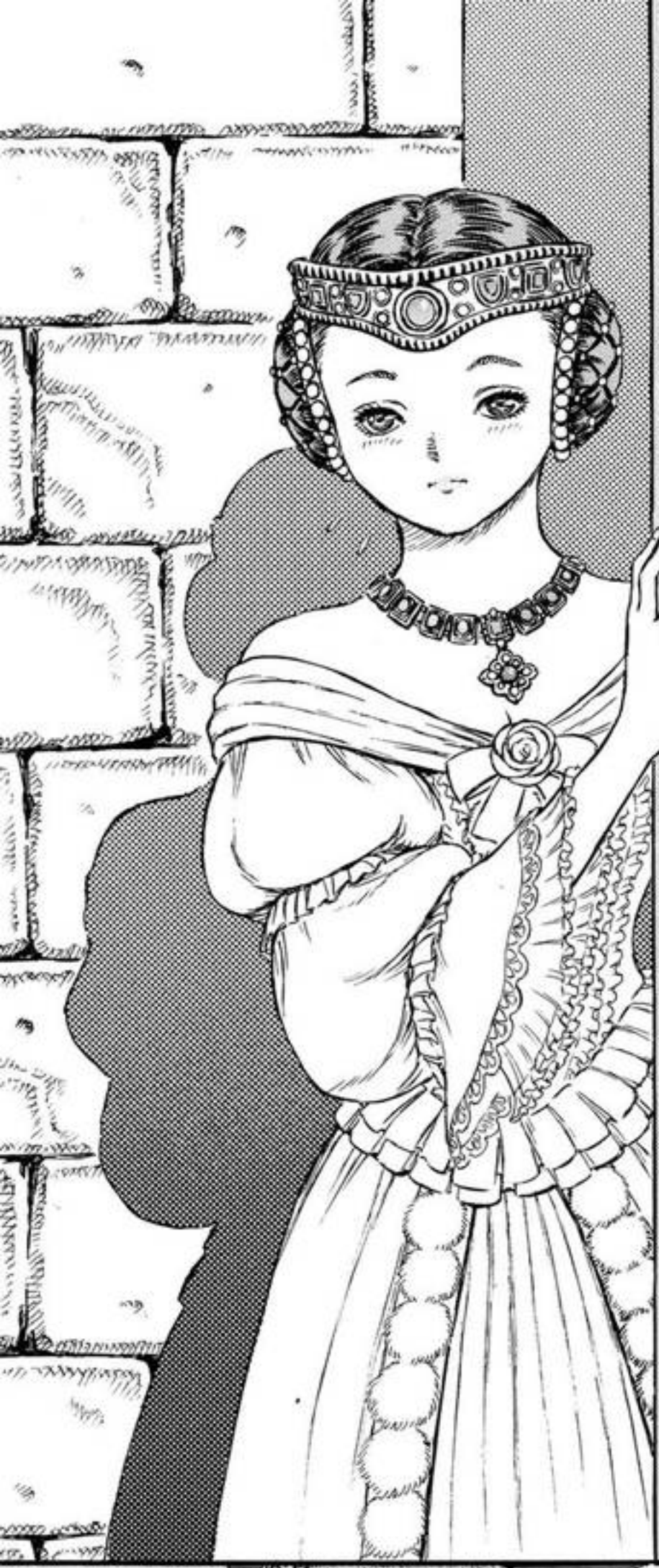

تلك هي ابنتي تشارلوت.
إنها خجولة بعض الشيء...وتكره الجنود الأشداء، ونادراً ما تقدم على مغادرة القصر.

جلالتك من تلك السيدة؟
همم؟ أوه...

تشارلوت.

كما ترى...لربما سبب ذلك أنني دللتها أكثر من اللازم كونها وحيدتي لهذا أصبحت على هذا الحال...

....
....

فلتعذرها أيها المولى غريفيث.

هيا يا تشارلوت لنمضِ بطريقنا.

....
....

ガクーン

きゃあ!

على مهلكِ.

...
...

كوني حذرة.

أيها الوغد!!

كيف تتجرأ على لمس الأميرة!!

!

أيها العجوز...

أعذر وقاحتي.

يا سيادة الجنرال
يوليوس.

....
....

ماذا
تفعلين
عندك؟

لا...لاشيء
يا أبتاه.

والآن.

لنذهب يا
أميرة.

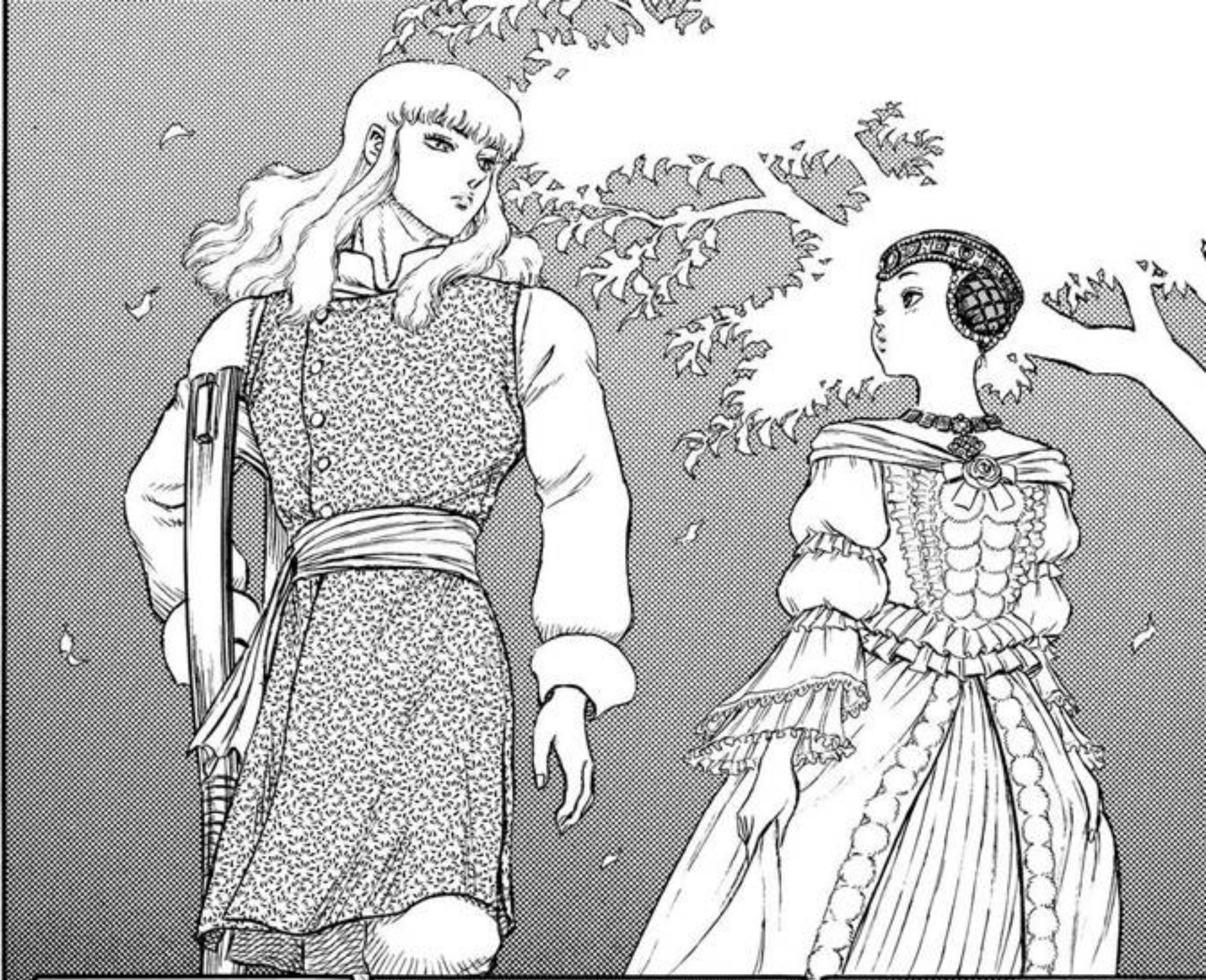

.....
.....

هل سمعتما الشائعات؟

يقال أن المولى غريفيث قد يرقى إلى كونت نظراً لجهوده في المعركة الأخيرة.

هذا ما سمعته كذلك.

جماله يسحر الأنظار... إذ أنه يفوقني جمالاً رغم أنني مرأة.

بل وكذلك يشغل قيادة أقوى وحدة قتالية في المملكة وأبرع من يحمل السيف...صفات كثير تختز في شخصٍ واحد.

معكِ حق.

أنيق المظهر وذو هيبة، من الصعب التصديق أنه من منزلة العامة مثلنا.

ويتعامل برقي على عكس النبلاء.

على ذكر ذلك، الضباط في هذا القصر جميعهم وقحين وغليظي الطباع! تعاملهم يزعجني.

حالة الضباط ترثى لها إذا ما قورنوا بالمولى غريفيث!

عين الصواب..

أوافقكِ الرأي.

هيه!!

أيتها الخادمات!! بماذا تثرثرون؟!

ها هو ذا..

.....
.....

خادمات لعينات..

..أيها المولى
يوليوس.

يبدو أن إنزعاجك وصل
عنان السماء...

!

صراخك
يتردد صداه
في زوايا
القصر.

الوزير فوس.

مالأمر؟ جرت العادة من كل سنة
أن تؤكل هذه المهمة لفرسان
الوايت دراغون...

على أي حال يا
جنرال...هل سمعت
عن السجال الدائر...
بشأن حرس الملك
في رحلة الصيد
الخريفية؟

لا شيء!

ما الشيء
الذي يثير
حفيظتك؟

....
....

سمعت أن الملك قد قرر أن يولي...

...مهمة هذا العام لفرقة الصقر.

...ماذا!

ماذا قلت؟!

هذا لا يمكن أن يكون صحيحا!!

رحلة الصيد الخريفية حدث مهم للملك ليعزز في حسن نيته للسادة من حوله!!

حراسة جلالته ينبغي أن تكون واجب مشرف تسند لفرقة الوايت دراغون وحدها من كانت دائما جزءاً من الجيش النظامي!!

في البارحة لم أتوقع أن فرقة اللصوص هذه ستحصل على ترقية والآن تقول لي...

ما الذي...

...يفكر به جلالته؟!

وهيو!

هل ستترك...

الأمر يمر مرور الكرام؟

مما يبدو لي أن فرقة فرسان الوايت دراغون المبجلة وجدت لغرض أن تكون أعظم وحدة في جلّ المملكة، كل هذا طُمس بعد نشاطات فرقة الصقر الأخيرة...

أتساءل هل سنشهد يوماً الجنرال المقدام يوليوس ييزاح من مكانه من قبل غريفيث...

.....

.....

ماذا تعني؟

كيف...

تجدؤ...!!

ما هذه إلا محض إشاعة.

إشاعة يتناقلها الكثير.

.....!!

لكن...

...لا يمكن أن ننكر انجازاته على ساحات القتال.

إذ أن فرقة الصقر التي تسطر الإنجازات لا غنى عنها وهذا واقع.

وكأن الرب أرسله لإغاثتنا في أحوّج أوقاتنا.

ولا يبدو أنه ينوي التوقف عن تسطير إنجازاته العسكرية.

وإن واصل تميزه على هذه الوتيرة...لن أستغرب إن وضع جلالته هذا الفتى في أعلى المراتب...

هذا في منتهى السخف...!!

لن أقبل حدوث هذا...!!!

إن لم تحذر...

...قد يصل لمستوى جنرال.

عامي ينصب بمنصب جنرال سابقة لم أسمع عنها بحياتي!!

ذلك الفتى يشغل منصب الجنرال مثلي...؟!

ذلك العامي المتواضع سيصبح على قدم المساواة معي أنا؟!

كل شيء جائز...

.....
.....

لن...

ولم أقبل حدوث ذلك...

.....
.....

بالحديث...

عن الحدث السنوي...

حدث الصيد قد يكون بالغ الخطورة...

...?!

من يعلم لربما توجد وحوش ضارية مستترة خلف الحشائش والغابات.

...ماذا تعني...؟

قد تصادفون بشكل غير متوقع وحشاً مختبئ في الأدغال.

...أو لعل سهماً طائشاً أطلق بهدف صيد الفرائس ينحرف عن مساره.

وأعني هنا سهماً طائشاً مُنقعاً بالسموم...

وضح...

...أكثر ما تعنيه!

أيمكن...

أنك تعني...؟!

ما أعنيه هو
سهم طائش...

يا جنرال.

.....

...ها
ها.

هوها
هاها.

...أتقول
سهم
طائش..؟

مثير
للاهتمام...

هيهي
هيهي
...

....
....

أنسب طريقة ليموت
بها عامي!!

.....
.....

.....
.....

هل أنا بحاجة لسبب في كل مرة...

...أضع حياتي على المحك بغية إنقاذك؟

"بغية إنقاذي" ...هاه؟

الليل يذكرني...

بتلك الليلة...

بقمرها المتوهج
في كبد السماء...

.....
.....

لا أعلم إن
كان ما قررته
الآن هي
الإجابة التي
أبتغيها...

قررت
حالياً...

أن أكرس
سيفي...

خدمةً
لغريفيث.

سيد السيف الجزء [٢]: إنتهى